



أكَّدَ المَجْلِسُ الْإِسْلَامِيُّ السُّورِيُّ أَنَّ الْجُولَانَ أَرْضٌ عَرَبِيَّةٌ سُورِيَّةٌ وَجُزُءٌ لَا يَتَجَزَّأُ مِنْ أَرْضِ سُورِيَا الْوَاحِدَةِ، مَشَدِّدًا عَلَى الثَّوَابِتِ السُّورِيَّةِ الْمُشْرُوَّعَةِ وَعَلَى رَأْسِهَا وَحْدَةِ سُورِيَا أَرْضًا وَشَعْبًا.

وَدَعَا الْمَجْلِسُ - فِي بِيَانٍ صَادَرَ عَنْهُ الْيَوْمِ الْثَّلَاثَاءَ - السُّورِيِّينَ إِلَى رَفْضِ قَرْرَارِ وَاشْنَطَنَ الْاعْتَرَافِ بِسِيَادَةِ كِيَانِ الْاِحْتِلَالِ عَلَى الْجُولَانِ السُّورِيِّ، وَالْخُرُوجِ فِي مَظَاهِرَاتِ يَوْمِ الْجَمَعَةِ الْقَادِمِ رَفْضًا لِلْقَرْرَارِ الْأَمْرِيِّيِّ.

وَحَثَّ الْبِيَانُ "دُولَ الْعَالَمِ وَشَعُوبَ الْأَرْضِ عَلَى رَفْضِ هَذَا الْقَرْرَارِ الْمُتَغَطِّرِسِ الَّذِي يَضْرِبُ بِعِرْضِ الْحَائِطِ كُلَّ الْمَوَاثِيقِ وَالْأَعْرَافِ الْوَلَيِّةِ".

كَمَا حَمَّلَ نَظَامُ الْأَسْدِ مَسْؤُلِيَّةَ الْقَرْرَارِ، مُشِيرًا إِلَى أَنَّ حَافِظَ الْأَسْدِ هُوَ مِنْ سَلْمِ الْجُولَانِ لِإِسْرَائِيلِ دُونَمَا قَتَالَ حِينَ كَانَ وزِيرًا لِلدِّفَاعِ.. وَالْكَافِيُّ بِرْفَعِ شَعَارِ الْمَمَانَعَةِ وَالْمَقاَمَةِ وَالْتَّصَدِيِّ لِلْعُدُوَّانِ" بَيْنَمَا: "سَعَتُ الْعَصَابَةُ الْأَسْدِيَّةُ إِلَى قَتْلِ رُوحِ الْمَمَانَعِ لَدِيِّ الْشَّعَبِ السُّورِيِّ فَاعْتَدَتْ عَلَى كَرَامَتِهِ وَأَذَاقَتْهُ أَلْوَانَ الْمَحْنِ مِنْ قَتْلٍ وَسِجْنٍ وَتَعْذِيبٍ وَتَشْرِيدٍ".

البيان



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بيان بشأن الاعتراف الأمريكي بسيادة كيان الاحتلال على الجولان السوري

الحمد لله، والصلوة والسلام على رسول الله وآلته وصحبه ومن والاه، وبعد:

فقد تابع العالم بأسره العريدة السياسية من قبل إدارة ترامب الأمريكية، وذلك بمنحها حق السيادة للكيان المحتل (إسرائيل) على الجولان السورية، ومشهد منح الإنكليز فلسطين للهود يتكرر من جديد، وكما قيل عنه (منح من لا يملك لمن لا يستحق)، والمجلس الإسلامي السوري أمام هذا التحدي الأعنى لمشاعر السوريين والعرب والمسلمين يؤكد ما يلي:

أولاً: إن الجولان أرض عربية سورية، وهي جزء لا يتجزأ من أرض سوريا الواحدة، وأهلها مواطنون عرب سوريون، ولا يمكن لتأمر أن يتزع عنها هذا الوصف وتلكم الشرعية تحت أي ظرف وأية حال، والمجلس يهيب بكل دول العالم وشعوب الأرض أن يرفضوا هذا القرار المنغطرس الذي يضرب بعرض الحائط كل المواقف والأعراف الدولية.

ثانياً: إن أمريكا (الدولة العظمى) من المفترض أن تكون حامية السلام في العالم، وراعية الحقوق والقانون، لا راعية شرعة الغاب، وحامية دولة الاغتصاب، وهذا ما تقتضيه مسؤوليتها الأدبية، إن الإدارة الأمريكية بقرارها هذا ومن قبله قرارها باعتبار القدس عاصمة للكيان الغاصب (إسرائيل) تؤسس لما يعرف (بالشرق الأوسط الجديد) ضد إرادة شعوب المنطقة، متغاهلة حقوقها وتاريخها، وتضع هذه الإدارة المنطقة والعالم على حافة الفوضى والحروب، وتشجع الطامعين على الاعتداء بداعف فائض القوة.

ثالثاً: إننا نحمل النظام السوري المجرم المسؤولية أيضاً، فحافظ الأسد هو من سلم الجولان لإسرائيل دونما قتال حين كان وزيراً للدفاع، وفي عهده المشؤوم كان الحارس الأمين للكيان المحتل، فلم يطلق طلقة واحدة تجاهه، ولم يقم بأي عمل لتحرير الجولان، وجاء بعده ابنه بشار الأسد ليكمل هذا الدور، فسعى إلى تدمير سوريا وإضعافها بقراراته الرعناء، التي في طليعتها قمع الشعب السوري والوقوف في وجه حقوقه العادلة في الحرية والعيش الكريم، وبشار يتحمل كامل المسؤولية عمما ألت إليه أوضاع سوريا وشعبها، مما أغري بها الاحتلال ومن وراءه مستغلين فرصة الضعف والدمار، إن النظام الأسدية اكتفى برفع شعار الممانعة والمقاومة والتصدي للعدوان، وقد ستم شعبنا من تكرار عبارة الاحتفاظ بحق الرد إلى الوقت والمكان المناسبين حيال كل اعتداءات الصهاينة المحتلين، وفي الوقت نفسه سعت العصابة الأسدية إلى قتل روح الممانعة لدى الشعب السوري، فاعتدت على كرامته وأذاقته ألوان المحن من قتل وسجن وتعذيب وتشريد.

رابعاً: إننا نهيب بشعبنا السوري رفض هذا القرار، والتعبير عن هذا الرفض يوم الجمعة القادم عقب صلاة الجمعة، ونؤكد على ثوابتنا المشروعة، وعلى رأسها وحدة سوريا أرضاً وشعباً.

وفي الختام نسأل الله أن يرد عن بلادنا ظلم الظالمين، وكيد الكاذبين، وأن يخلص أمتنا من الطغاة المجرمين، والحمد لله رب العالمين.

المجلس الإسلامي السوري

19 رجب 1440 هـ الموافق 26 آذار 2019 م